

النهاية في غريب الأثر

{ دحا } (ه) في حديث عليّ وصَلاته على النبي صلى الله عليه وسلم [اللّهُمَّ يادَاحِي المَدَدُوحُونَ] ورُوي [المَدَدُوحِيَّات] الدَّحَوْ : البَسْطُ والمَدَدُوحُونَ : الأَرْمُؤَنَ : يُقال دَحَا يدُوحو ويدُوحى : أي بَسَطَ ووَسَّعَ . . . ومنه حديث الآخر [لا تَكُونُوا كَقَيْضٍ بَيْضٍ في أَدَاحِيٍّ] الأَدَاحِيُّ : جَمْعُ الأُدْحِيٍّ وهو الموضع الذي تَبْيِضُ فيه الذَّعَامَةُ وتُفَرِّخُ وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنها تدحُوهُ بِرَجْلِهَا أي تَبْسُطُهُ ثم تَبْيِضُ فيه .

- ومنه حديث ابن عمر [فدَحَا السَّيْلُ فيه بالبَطحاء] أي رَمَى وأَلْقَى . (ه) ومنه حديث أبي رافع [كُنْتُ أُلْعَبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بالمَدَاحِي] هي أحجارُ أمثالِ القِرَصَةِ كانوا يَحْفَرُونَ حَفِيرَةً ويدُوحُونَ فيها بِتِلْكَ الأَدْجَارِ فإن وَقَعَ الحَجَرُ فيها فقد غَلَبَ صاحبها وإن لم يَقَعْ غَلَبَ . والدَّحَوْ : رَمَى السَّلاَءِبَ بالحَجَرِ والجَوْزِ وغيره .

(ه) ومنه حديث ابن المسيَّب [أنه سُئِلَ عن الدَّحَوْ بالحِجَارَةِ فقال : لا بأسَ به] أي المُرَامَةُ بها والمسابَقة .

- وفي الحديث [كان جبريل عليه السلام يَأْتِيهِ في صُورَةٍ دَرَحِيَّةٍ الكَلَابِي] هو دَرَحِيَّةٌ بَنُ خَلِيفَةٍ أحدُ الصَّحابة كانَ جَمِلاً حَسَنَ الصُّورَةِ . وَيَرَوِي بكسر الدال وفتحها . والدَّحِيَّةُ : رَئِيسُ الجُنْدِ ومُقَدِّمُهُم . وكأَنَّهُ من دَحاه يدُوحُوهُ إذا بَسَطَهُ ومَهَّدَهُ لأن الرَّئِيسَ له البَسْطُ والتمهيد . وَقَلَبُ الواو فيه ياءٌ نَظِيرُ قَلَابِهَا في صِدْيَةِ وفِتْيَةِ . وَأَنكَرَ الأصمعيُّ فيه الكَسْرَ .

[ه] ومنه الحديث [يَدُخُلُ البَيْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَحِيَّةٍ مع كُلِّ دَرَحِيَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ]